

# قواعد في الاسماء والصفات لفضيلة الشيخ وليد السعيدان | جامع الراجحي | الدرس الخامس

وليد السعيدان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه اما بعد. قبل ان نبدأ في الدرس الجديد نطمئن على معلومات الدرس الماضي الدرس الماضي القريب يعني - [00:00:01](#) وذلك في عدة اسئلة. السؤال الاول ما الواجب في نصوص الصفات؟ يجب في نصوص الصفات ثلاثة اشياء الاخ ان تؤمن بهذه الصفة نعم نقطع دابر المماثلة اه طيب بنقطع دابرة طيب ماشي - [00:00:17](#) كلامك صحيح قدمته بعضها على بعض ولا يضر التقديم والتأخير طيب اه الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار ما ما عقيدة اهل السنة والجماعة فيها؟ خذ خذ شيخنا الكريم - [00:00:46](#) ايه اه نعم اثبتها لله حال كونها كامالا وان خلصنا من شرحها كم ذكرنا فيها من مثال طيب وطيب ومن القواعد؟ اه اكمل الفراغ التالي يا يا شيخ القول في الصفات - [00:01:02](#) اختر انت قاعدتين تصلح تكملها كالقول في الذات ايوا كالقول في بعضها البعض كلام جميل معنى نواط طيب في شيء في بعد لا خلاص هذي قاعدتين ما فيها الا قاعدتين - [00:01:24](#) طيب اه ما من الذين من الذين لا عفوا نقول لماذا لماذا؟ لماذا قال اهل البدعة نحن لا نحتج بالحديث الاحاد في مسائل الاعتقاد امن باب الحرص على العقيدة ام ماذا؟ ها - [00:01:41](#) ايه من باب الفرار من اثبات الصفة اصلا بدليل ماذا؟ انا قلت بدليل ايوة ايوة ايوا بدليل ان المتواترات ما سلمت من تحريفها بدليل ان المساواة طيب خذوا خذوا - [00:02:02](#) بس خلوا خلوا لنا الكاس هذا كاس قهوة مو بهدية طيب اه سؤال ايهما افضل ان اعبر ايهما افضل ان اعبر بالتمثيل او التشبيه ولماذا؟ وما القاعدة التي شيخنا بندر - [00:02:23](#) التعبير بالتمثيل اولي لما خلاص انت مدين بجائزة اجلت اجلت ابشر ابشر بالخير ابشر بالخير اقطع الطريق عليه وخذوا حقه اقطع الطريق عليه طيب لنكتفي بهذا القدر نبدأ ان شاء الله في الدرس الجديد وهذا اخر درس بيننا. يمكن نجلس بعد العشاء قليلا - [00:02:43](#) فقط لاجابة الاسئلة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اه نكمل للفروع ولا تكفي الفروع التي اخذناها طيب نأخذ فرعين يسيرين هل يوصف الله بالاسف او لا يوصف؟ هل يتأسف الله؟ الجواب ان صفة الاسف ليست من قبيل الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق - [00:03:05](#) حتى نلحقها بالقسم الثاني بل هي كمال من وجه ونقص من وجه وبيان ذلك ان الاسف له في لغة العرب معنيان اسف بمعنى الحزن واسف بمعنى الغضب فاما الاسف بمعنى الحزن - [00:03:31](#) فهو نقص لان الحزن عبارة عن ضعف نفسي لعدم احتمال الامر الوارد فيرد عليك امر لا تتحملة نفسك فتخرج هذا الضعف النفسي عن عبارة عن بكاء. ولذلك كلما قويت نفس الانسان تحمل الوردات ولم يبكي - [00:03:50](#) ولذلك الله عز وجل في الجنة قال قالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ولا الحزن؟ لم يقل الحزن لان الحزن اثر والحزن مصدر.

فالمصدر اذا كنت في مكان ليس فيه شيء يثيره. فليس في الجنة امراض ولا قهر ولا حروب ولا غدر - [00:04:09](#)

ولا سرقة ولا حدود ولا ولا لا طيب لما يبقى مصدر الحزن في قلبك؟ ما في شيء في الجنة يثيره؟ فلما فلما انقطعت اسباب اثارته نزع اصله فالذي ينزع عن اهل الجنة ليست اثار الحزن بل اصل الحزن - [00:04:29](#)

واما الاسف بمعنى الغضب فهو كمال يوصف الله به وعلى ذلك قول الله عز وجل فلما اسفونا انتقمنا منهم النسيان هل يوصف الله بانه ينسى؟ اياك ان تقول نعم وتطلق واياك ان تقول لا وتطلق - [00:04:49](#)

فالنسيان ليس من قبيل صفات النقص المطلق حتى نلحقها الكمال المطلق حتى نلحقها بالقسم الاول ولا من صفات النقص المطلق حتى نلحقها بالقسم الثاني بل هو من الكمال باعتبار والنقص باعتبار - [00:05:06](#)

وبيان ذلك ان النسيان له في لغة العرب معنيان. نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء انتبهوا لي بس. نسيان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء. فهذا نقص لان معناه انقطاع الادراك والعلم - [00:05:19](#)

مثل ان اضع جوالي مثلا في مكان ثم اقول اين جوالي؟ كان معي قبل قليل والاعظم من ذلك من ينسى زوجته في السوق اي نعم حط زوجته في السوق ما ادري الا ايش - [00:05:35](#)

نساها بل الانسان احيانا وقد مرت علينا كمعلمين يكون القلم قلم السبورة معك في يدك. وتقول للطلاب وبين القلم هذا نسيان هذا نقص لك مال فيك فاذا ينزه الله عن النسيان بمعنى الغفلة وهو النسيان المنفي لا يضل ربي ولا ينسى وما كان ربك نسيا. فكل نسيان منفي عن الله في القرآن فيراد به نفي - [00:05:54](#)

بمعنى الغاب له لكن هناك معنى للنسيان اخر وهو النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد جزاء ومقابلة عقوبة نسيان عقوبة ليس في غفلة ولا ذهول لكن ايش حجر صوت جزاء مقابل عقوبة - [00:06:17](#)

مثل واحد من زملائك بينك وبينه بعض وقفات النفوس فجاء يطلبك حاجة فتقول فقلت انا اصلا ناسيك لن تنسى اسمه ولا قبيلته ولم تنسى آآ جنسيته انت تعرفه. ولكن ناسيك يعني بمعنى اتركك - [00:06:39](#)

انا تاركك اصلا فاذا النسيان بمعنى الترك هذا نسيان. وهو الكمال الذي يوظف يضاف الى الله عز وجل. فكل نسيان في القرآن اضافته الله له فمعناه الترك. الترك عن علم وعم جزاء ومقابلة لا عن غفلة وذهول. نسوا الله كذلك انتك اياتنا - [00:06:54](#)

فنسيتها وكذلك اليوم انساك كما نسيتني في الصحيح فاذا قال لك قائل نحن نجد القرآن يصف الله بالنسيان تارة وينفي النسيان عن الله تارة. وهل هذا من من تناقض النصوص وتعارضها؟ الجواب النصوص ما تتعارض - [00:07:16](#)

فالنسيان المثبت لله هو النسيان بمعنى الغفلة ها بمعنى الترك عن علم وعنف والنسيان المنفي عن الله هو الغفلة انتهينا؟ اذا الكمال باعتبار ونقص باعتباره. العجب هل يتعجب الله؟ الجواب شفاء العجب - [00:07:35](#)

في هالقاعدة طلوعها كثيرة لكن لعل هذا اخر فرض العجب هل يوصف الله عز وجل بالعجب؟ تقول بان العجب ليس من الكمال والمطلق ولا من النقص المطلق طيب وبل هو من الكمال باعتبار ونقص باعتبار - [00:07:56](#)

وبيان ذلك ان العجب له في لغة العرب معنيان يعني اقصد باعتبار اسبابه اسباب العجب قسما عجب سببه خفاء اسباب المتعجب منه عجب سببه خفاء اسباب المتعجب منه. مثاله لو ان عندنا فقيرا لا يملك ريالاً واحدا فقيرا فقرا - [00:08:13](#)

قعم ثم فوجئنا بانه يتملك من اغلى السيارات. اولا نتعجب من تملكه ما سبب عجبنا خفاء اسباب التملك خفاء الاسباب فاذا قال لنا مثلا لقد مررت على التاجر الفلاني وتصدق علي بها. زال العجب وهو الذي يقول فيه العامة اذا عرف - [00:08:38](#)

السبب وطول العجب. هل هذا العجب يوصف الله به؟ لماذا لان الله لا يخفى عليه اسباب ما يخفى عليه شيء فاذا العجب ينفاه عن الله عز وجل اذا كان سببه خفاء الاسباب. لكن هناك نوع اخر من العجب - [00:09:01](#)

ها وهو العجب الذي يكون سببه خروج الشيء عن حكم نظائره هو الذي يشدك. يعني مثلا لو اسنان المشط لو اسنان المشط مستوية ثم في سن منها بارز خرج عن حكم نظائره. فما الذي يشد نظرك غالبا - [00:09:17](#)

هذا اللباس هذا لي باس الشباب عادة لهم صبوة وميل الى سماع امور النساء وكذا ولا لا؟ يأتيك شاب ما له ما له وللنساء لا في لا في

جواله مقاطع ولا يعاين مقاطع ولا يأنس - 00:09:35

النسا ولا يسمع ولا ولم يجري في كلامه يوم من الايام ولا يستأنس اصلا بسماع المرأة ابدا هذا شاب خرج عن حكم نظائره طبعاً  
الاسباب معروفة انه مثلاً لتقوى لاشتغاله بالعلم ابن تيمية مات ولم يتزوج. ابن تيمية لم يتزوج في حياته - 00:09:53  
مات ولم يتزوج فالشاهد ان هذا من الله عز وجل وليس بقدوة لنا فيها طبعاً هو قدوتنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ايعجب ربك  
الى الشاب ليست له صبوة هل لخفاء الاسباب؟ لا لا وانما لانه خرج عن حكم نظائره من الشباب - 00:10:12  
جاء ضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يضيف ضيف رسول الله؟ البيت النبوي ما فيه شيء يستحق الضيافة يعني ما  
ما عنده شيء فقال اذا من من يتولى الضيافة - 00:10:33

فقال رجل انا فذهب الرجل بضيفه فاذا المرأة ما عندها الا طعام البزليات الصغار طعام الاولاد قال عندك شي؟ قال ما عندي الا انت.  
قال لعبيهم فاذا تعبوا نومهم ثم قدمي الطعام اطفئي السراج - 00:10:45  
يعني نوههم الضيف اننا نأكل ولا نأكل. اسألکم بالله هل حصلت ضيافة في العالم الإسلامي مثل هذا؟ ان لا جانا ضيوف نطفي الانهار ولا  
نولعها بل في لمبات ما تولع لنا ظيوف - 00:11:00

وش رايك تجيت الواحد وطفى الانوار؟ قال الله يحييك الله يحييك طق طق طق قعدته في ظلمة ولا قاعدة تنور بالجوال على  
وين ذا راح هل من عادة الاضياف ان يضيئوا المصابيح ولا يطفئونها - 00:11:13  
هذا اذا هذا رجل ضيافته خرجت عن حكم نظائرها خرجت عن حكمنا الظاهر فلما جاء بضيفه قد اكل وشيع نوما الى النبي صلى الله  
عليه وسلم صلاة الفجر التفت رسول الله مبتسماً - 00:11:26

يخاطبه قال لقد عجب ربكما من صنعكما بضيفكما البارحة. عجب. ايش معنى عجه اي لخروج ضيافتكم عن عن حكم نظائرها  
وهناك قراءة سبعية في قول الله عز وجل بل عجت - 00:11:40

بل عجت وعندنا قاعدة من قواعد التفسير اذا قرأت القراءة الآية بقراءتين ها فهما كالائتين مثل وارجلكم وارجلكم الى اخره  
مشروحة في موضع اخر فالشاهد انها كالائتين فاذا عجت تضيف العجب لرسول الله عجت - 00:11:59  
تضيف العجب له فاذا صفة العجب ثابتة لله عز وجل باتفاق اهل السنة لكن اي عجب اجيبوا العجب الذي يكون خروجه شيء. يقول  
الناظم والله ينسى والمراد به هنا اي مراد معنى ان اهل السنة يتكلمون في المعاني ولا لا؟ والمراد به هنا ترك الله لفاعل العصيان علماً  
وعمدا لا ذهولا يا فتى فاعرف - 00:12:22

هنا المقصود بالنسيان ويقول الناظم الاخر كذلك النسيان معنيان اولها الذهول ثم الثاني الترك عن علم وعمد يدخل في وصفه حينئذ  
لا الاول يعني للغفلة والذهول. ويقول الناظم والله يعجب من خروج الشيء عن حكم النظائر لا خفاء معاني - 00:12:50  
يعني لا خفاء اسباب واظن القاعدة قد اخذت حظها من الشرح. القاعدة التي بعدها قاعدة مهمة عند اهل السنة والجماعة. تقول هذه  
القاعدة المضافات الى الله المضافات الى الله ان كانت تقوم ان كانت لا تقوم بذاتها فإضافة صفة. المضافات الى الله ان كانت لا تقوم  
بذاتها - 00:13:21

فاضافة صفة وان كانت تقوم بذاتها فإضافة تشريف وتكريم المضافات الى الله ان كانت تقوم بذاتها فإضافة صفة. بسم الله وان كانت  
لا تقوم بذاتها فإضافة تشريف وتكريم. اعيدها مرة اخرى. المضافات الى الله - 00:13:59  
ان كانت ان كانت لا تقوم بذاتها لا تقوم بذاتها فإضافة صفة. وان كانت تقوم بذاتها يا شيخ محمد تشريف وتكريم طيب دعوا الاقلام.  
قاعدة واضحة وسهلة بس انها والله ردا عظيم على اهل البدع - 00:14:30

وهكذا شأن القواعد والاصول التي اوصيكم بها باعلى صوتي قال الله عز وجل قال هذه ناقة الله ناقة الله فاضاف الله لنفسه ماذا؟  
الناقة ولكن اذا رأيت ما اضاف الله لنفسه وجدته عينا قائمة منفصلة عن الله كل الانفصال. فاذا اظاف له شيئاً قائماً بذاته. فاذا هذه  
اظافة - 00:14:50

وتكريم للناقة انتبه للنوع الثاني. قال بل يداؤه يداؤه. فاضاف لنفسه الان ماذا؟ اليمين. ولا يتصور ابدا ان تنفصل اليدان عن

الموصوف بهما فاذا اضاف شيئا لا يقوم بذاته. فهذا من باب اضافة الصفة الى موصوفها - [00:15:16](#)  
ما فهمتوها اظرب ما فهمتوها؟ اسألك بالله ما فهمت يا رجل صحيح طيب انت كنت معي ولا تقرأ لا بس انت كنت معي ولا بتقرأ معي  
ولم تفهم؟ طيب اصكك بمثال ثاني - [00:15:37](#)

اسمع اسمع ما كان محمد ابا احد انتبه. من رجالكم ولكن رسول الله. اين المضاف والمضاف اليه؟ رسول الله رسول مضاف والاسم  
الاحسن مضاف اليه. اضاف الله لنفسه من الان؟ الرسول - [00:15:59](#)  
هل هذا دليل على ان من صفات الله الرسول الجواب لا. لما؟ لان العين التي اضافها الله له عينا قائمة منفصلة قائمة بذاتها منفصلة عن  
الله كل الانفصال. فاذا هي اضافة شيء يقوم بذاته - [00:16:20](#)

فهي اضافة تشريف وتكريم لهذا الرسول عليه الصلاة والسلام اسمع المثل الرابع. قال الله عز وجل ولتصنع على عيني ما الشيء الذي  
اضافه الله له؟ العين. وهل العين قائمة بذاتها منفصلة عن موصوفها؟ الجواب لا. فاذا هذه اضافة تشريف - [00:16:35](#)  
يعني انا اخطأت يعني يعني انتم تتبعون اخطاء العلماء نعم احسنتم اصبتم انتم واخطأت انا هذي اضافة تشريف وتكريم نعم معي  
باب طيب اضافة تصير طيب الان جا دوركم انتم تحددون لي انواع الايات التي ساذكرها. من لها؟ اللي فهم اللي فهم المفتاح خلاص  
لن يشكل - [00:17:03](#)

ما المثل صح ولا لا الاخ لا ها وين ربنا هو يستجاوب يا اويس يكتب لا يجاوب نبي ناس من اهلنا شيخنا شيخ محمد اه ورحمتي يا  
ويلك اذا اخطأت - [00:17:35](#)

تري ما هي عندنا ان ورحمتي وسعت كل شيء. ورحمتي وسعت كل شيء من اي من اي النوعين ولماذا صفة الى موصوفها بهذا متأكد  
متأكد طيب ولماذا هو يضحك عليك عشاني انا تولجت في بطنك. فهو يدور اشقا عليك - [00:17:57](#)  
لكن ابجيتها الحين بجيها رح بس رح اه لانه لا تستقل بذاتها لا تقوم بذاتها. ماشي. من معي؟ من معي؟ الشيخ ان قلوب العباد بين  
اصبعين من اصابع الرحمن. ما الذي اضافه الله له؟ وهل هي اضافة تشريف او صفة - [00:18:23](#)  
هم الاصابع ظافت صفة صفة؟ اكيد غير بدل مرة لم طيب من من يستطيع؟ شيخ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. ما  
الشيء الذي اضافه الله له من اي النوعين - [00:18:46](#)

اضاف اليه العباد طيب وهي اضافة ايش وتكريم لماذا ايوة ايوة لا مو بهذا التعليم لانه اضاف ماذا شيئا قائما بذاته. انا وانت من عباده  
نسأل الله ان يجعلنا من اهل العبودية الخاصة - [00:19:14](#)  
من لها شيخنا الكريم لقول الله في قول الله عز وجل آ ويبقى وجه ربك واضحا اضافة تشريف وتكريم. طيب ايضا ساكت ما تكلم  
يعني يقول خله خله يسوي اللي يبغى بيرجع لنا ها - [00:19:40](#)

اضافة ماذا ويبقى وجه ربك اضافة ماذا صفة الى موصوفها. لماذا يا اخي لانه اضاف شيئا لا لا يستقل بذاته يعني اسألك بالله في  
صفتي وصفتك ووجهي ووجهك. شفته يوم من الايام في الشارع وجهه ماشي بالحالة كذا - [00:20:00](#)  
تقول وين بتروح ذا؟ قال مليت من البيت ابروح اتمشى شوي وقلت ما دا رفيقي يطلع معي؟ قال لا بقعد قلت اجل اقعد انا بروح  
اتمشى شوي وبشوف ما تستقل الصفة عن موصوفه ابدأ - [00:20:19](#)

فاذا اضاف الله شيئا لا يتصور قيامه بذاته فهو اضافة صفة الى منصوب. انا ساذكر لكم لماذا قرر اهل السنة هذه القاعدة؟ من لها؟ نبي  
مثال بعد انت انت شيخ باسل - [00:20:34](#)

طهرا بيتي للطائفين والقائمين اضاف له ماذا ابراهيم اضاف له البيت طيب وتكريم اتركوه اتركوه خلوه وهو هو فاهم بس بيبي  
يفهمني انا. هم احسنت انه عين قائمة بذاته. فان قلت ولماذا قرر اهل السنة والجماعة هذه القاعدة؟ لماذا قرروها؟ ما الفائدة منها؟  
نقول لان اغلى - [00:20:47](#)

ان اهل البدع يجعلون الاضافة نوعا واحدا وهي اضافة التشريف والتكريم. فيأتيك المبتدع ويقول يا ايها السني يعني يتحذلق عليك  
يقول يا ايها السني هل تؤمن بان من صفات الله الناقة؟ تقول لا واستغفر الله لا يمكن ابدأ. تقول لم؟ يقول لم؟ لم - [00:21:22](#)

تقول لان الله عز اوليس الله اضافها في قوله ناقة الله؟ فتقول نعم اضافها فتقول اذا كانت الاضافة اليه لم تقتضي وصفه بها فكذلك اضافة الوجه واظافة اليدين لان الاظافة عند اهل البدع نوعا - [00:21:42](#)

نوع واحد شفته فترد على هذا الثور بقولك ايش انتم ما انتم بعرب اصلا انتم لكم عرب عرفتم اساليب القرآن القرآن نزل على اساليب العرب لو كانوا عربا عرفوا ان الاظافة ليست نوعا واحد - [00:22:02](#)

وانما هي نوعان ويختلف النوعان باختلاف المضاف فان اضاف شيئا قائما بذاته فهو اضافة تشريف وتكريم وان اضاف شيئا فاذا اضطر اهل السنة الى تقرير هذه القاعدة للرد على هذا - [00:22:17](#)

هذه الحجة من اهل البدع. القاعدة التي بعدها القاعدة التي بعدها وقد قربنا من الانتهاء ولله الحمد الاسئلة اهم شي الاسئلة حتى تكمن يكمل درسنا نريد ان ندخل بعض القواعد في بعض. طيب ليس كل ما يلزم على صفات المخلوق - [00:22:27](#)

يلزمه على صفات الخالق ليس كل لازم على صفات المخلوق يلزم على صفات الخالق واضحة القاعدة؟ طيب اوضحها اكثر. اعلم ان من الناس من يستشكل شيئا من صفات الله عز وجل لان ذهنه لم يستحضر الا ايش - [00:22:58](#)

صفاته هو فاذا قيل ينزل ربنا الى السماء الدنيا قال لنا وكيف ينزل في ثلث الليل الاخر والثلث ايش فنقول هذا متعارض في صفتك انت في صفة نزولك انت لكن نحن الان ننسب النزول الى الذي لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - [00:23:25](#)

فاذا لم يرد هذا الاشكال في ذهنه الا لما حصل عنده الخلط في نسبة الصفة الى من؟ فنحن نتكلم عن نزول الله الذي هو قادر القدرة الكاملة على كل شيء ولا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. وما السماوات اصلا والارض بثلاث ليلها الاخير عند الكرسي اصلا - [00:23:43](#)

ايش حتى حتى تعجز الله ان يكون نازلا في ثلث الليل الاخر هنا وينزل في ثلث الليل الاخر هنا ما نمشي السماوات والارض ولا كحلقة القيت في ارض فلت من - [00:24:02](#)

بالنسبة للكرسي فاذا اياك ان تنظر في صفات الله مستحضرا صفاتك انت. فتعطي صفات الله عز وجل ما يلزم على صفاتك انت. فحينئذ سوف تقع في التناقض الاعتراض العقلي لكن من استحضر صفات الله مستحضرا عظمة الله المطلقة وقدرة الله عز وجل المطلقة فايك اتحداك ان يعجز - [00:24:12](#)

الايمان بهذه الصفة كذلك يقولون لنا مثلا اننا ان من لوازم سمع المخلوق ان يكون لسمعه ايش؟ اذن ولا لا؟ وصماخ واللات هذا من لوازم سمع المخلوق. اويلزم ذلك على سمع الله عز وجل؟ فاذا لا حق لك ان تقول سمع الله يقتضي كذا او سمع الله يقتضي كذا بالنظر الى - [00:24:34](#)

الى اذنك انت كما قاله اهل البدع. اهل البدع يقولوا لو اثبتنا لله السمع لاستلزم اثبات الاذن. نقول من هي هذا سمعك انت؟ ليس كل ما يلزم على صفات المخلوق يلزم على صفات الخالق. فرق يا اخي فرق. ولذلك يا اخوان انا احذركم والله العظيم تحذيرا عظيما من اعظم قذارة على الاطلاق - [00:24:57](#)

قذارة التمثيل الارجس نجاسة في الدنيا كلها. قذارة التنفيذ من عصم الله عقله من تلك القذارة الابليسية المأفونة الملعونة فوالله خير فيه خير ترى متى ما حلت تلك النجاسة القذرة في ذهن احد فوالله سوف يكون مشركا وملحدا وممثلا ومعطّل - [00:25:19](#)

احموا احموا عقولكم من ها القذارة دي. ما ترد تلك الاشكالات على ذهن احد الا اذا زرع ابليس تلك القذارة. قذارة التمثيل بين الخالق والمخلوق. لم عبد القبر لانهم مثلوه بالخالق. فجعلوه ينصر ويرزق ويمد بالمدد لما اظفوا عليه صفات الخالق عز وجل صفات الله عبده - [00:25:41](#)

فاذا الشرك مبناه على وجود القذارة في التمثيل بين الخالق والمخلوق في التقريب بين الخالق والمخلوق احذروا اغلب الفساد العقدي سببه سببه التقارب بين الخالق والمخلوق وتمثيل صفات الخالق بالمخلوق. احذروا من هالقذارة - [00:26:01](#)

اياكم ان يغلبنكم الشيطان على زراعتها في اذهانكم. من سلم عقله من تلك القذارة المأفونة النجاسة. والله الله عز وجل قد اراد به خيرا. ما دام عقلك الى الان صافي احذر. احرص عقلك - [00:26:17](#)



من قذارة هالتمثيل ذي فلذلك هذا لا لا يستطيع الشيطان على عليه الا اذا اوجد اصلا قذارة التمثيل. مثلا ان من مقتضيات الكلام عندي كبشر وجود اللسان ووجود الشفتين ووجود الاحبال الصوتية. هل اذا اثبت لله صفة الكلام يلزم على صفاته هذا؟ توب لا -

00:26:33

احذر من ذلك احذر احذر من ذلك كما قال الاشاعرة قالوا لو اثبتنا له كذا استلزم ان يكون كذا وكذا بل من من لوازم اثبات صفة اليد للمخلوق وجود العروق والعظم فيها واللحم ولا لا؟ طب انا اثبت اليد لله او يلزم ان يكون فيها - 00:26:55

عروق يد الله عز وجل لا اقول يلزم ولا اقول لا يلزم اسكت عنها لان الدليل زكاة عنها ما لي دخل فيه. انا اثبت ما اثبته النص لي واقول ان لله يد تليق بجلاله وعظمته - 00:27:14

ليست كيد المخلوقين في صدر ولا ورد يكفيك هذا لكن قال المبتدعة لم يستحضروا في اثبات صفة اليد لله الا ايش؟ يدهم هم. فصاروا ينظرون الى لوازمها وينزهون الله عنها - 00:27:24

تأدى بهم ذلك الى انكار صفة اليد احذر احذر من ذلك الله له صفة البصر ولا لا؟ صفة البصر. نحن من لوازم بصرنا وجود ماذا؟ القرنية وغيرها من لوازم بصر المخلوق. او يلزم ذلك على بصر الله عز - 00:27:40

اذا احفظ هذا الاصل الذي ادين الله بتعليمه للامة ليس كل ما يلزم على صفات المخلوق يكون لازما على صفات الخالق لان الله ليس كمثله شيء في نعوته عز وجل. ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:27:57

البصير ومن القواعد ايضا صفات الله ذاتية وفعلية وهي واضحة ان شاء الله خلاص ماشيين الله يسهل عليكم ويحفظكم. الله يسهل عليكم ويحفظكم. الله يسهل عليكم يا استاذ باسل - 00:28:13

يسلمون على الاهل والاخوة الله يغفر لكم صفات الله ثبوتية او نقول ذاتية وفعلية. والصفات الذاتية هي الصفات التي لا تنفك عن الله عز وجل لا ازلا ولا ابدا فهو متصف بها دائما وابدا - 00:28:31

واما الصفات الفعلية فهي المتعلقة بمشيئته وفعله فاذا اراد فعلها واذا اراد لم يفعلها الصفات الذاتية كالحياة والعلو والعلم والبصر والسمع والارادة هذه والقدرة كل هذه صفات ذاتية ما يمكن ان تنفك عن الله عز وجل - 00:28:51

والصفات الفعلية كالغضب والرضا والنزول والاستواء هذه صفات فعلية اذا شاء الله عز وجل فعلها واذا شاء لم يفعلها فالصفات الملازمة للذات ذاتية والصفات المتعلقة بالفعل فعلية طيب بعض الناس ما فهم ما فهم نقول اترك صفات الله لو سمحت اترك صفات

الله - 00:29:10

تعل صفاتك انت من باب التمثيل من باب التمثيل فقط عشان يتضح لك التفريق بين الذات والفعل ثم نرجع الى الله. انت عينك من صفاتك الملازمة لذاتك؟ الجواب نعم. اذا عينك ذاتية لكن ضحكك - 00:29:28

هل دائما تضحك انت من يوم من يوم ولدت من امك لين تموت وانت؟ تضحك؟ ملازم لذاتك؟ الجواب لا تضحك احيانا وتتركه اذا ضحكك فعلي يدك ذاتية غضبك فعلي ولا لا - 00:29:41

طيب اتركوا صفات المخلوق نفس هذا التقسيم في صفات الله عز وجل. فصفات الله الملازمة لذاته والتي لا تنفك عنه لا ازلا ولا ابدا ذاتيا. والصفات المتعلقة بفعله فعلية واضحة - 00:29:54

انتقل لي بعدها. القاعدة التي بعدها كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي صفة ذاتية كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي ذاتية كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي ذاتية - 00:30:06

كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فذاتية وهذه في الصفات انتبهوا وهذه في الصفات الخبرية وللعقل فيها مجال هذه القاعدة في الصفات الخبرية التي للعقل فيها مجال. الم نقسم الصفات الى قسمين - 00:30:27

تذكرون ولا ما تذكرون؟ صفات خبرية محضة وصفات وصفات خبرية وللعقل فيها مجال. قاعدتنا هذه في الصفات الخبرية التي للعقل فيها مجال. بمعنى دعوا الاقلام لو تكرمتم العلم صفة ذاتية لماذا؟ ما نقيضه؟ الجاد. هل يوصف الله بالجهل؟ اذا العلم صفة لا

يصح - 00:30:46

اتصاف الله بنقيضها وكل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي صفة ذاتية طيب الحياة ما نقيضها؟ الموت. هل يصح اتصاف الله بالموت؟ الجواب لا. اذا الحياة صفة ذاتية لانها صفة لا يصح اتصاف الله - [00:31:07](#)

بنقيضها وكل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي ذاتية طيب العلو العلو نقيضه؟ السفن. وهل السفن يوصف الله به؟ الجواب لا. اذا العلو صفة ذاتية لانه صفة لا يصح اتصاف الله - [00:31:23](#)

نقيضها وكل صفة لا يصح اتصاف الله بنقيضها فذاتية. السمع نقيضه الصمم الصمم يعني هم طيب هل يوصف الله بها؟ الجواب لا. اذا السمع صفة ذاتية لان الله لا يصح ان يتصف بنقيض. الكلام - [00:31:38](#)

ها نقيضه نقيض الكلام هو بالسكوت السكوت ضده لكن نقيضه ان يكون ابيكم اخرس. غير قادر على الكلام هذا نقيضه هل يصح اتصاف الله بذلك؟ الجواب لا. اذا الكلام صفة ذاتية باعتبار اصله طبعاً كما قرر اهل السنة - [00:32:01](#)

لعدم صحة اتصاف الله بنقيضه اظن وضحت ان شاء الله وضحت؟ طيب الوجود الوجود الوجود صفة ذاتية. لماذا؟ لان نقيضه العدم. وهل يوصف الله بالعدم الجواب لا. اذا خذها عندك قاعدة كل صفة لا يصح لا يصح لا يصح اتصاف الله بنقيضها فهي صفة ذات. لكن كما - [00:32:19](#)

قلت لكم هذا في الصفات الايش؟ قلته الخبرية وللعقل فيها مجال. ومنها ايضا من القواعد عندنا ايضاً ما ادري كم رقمها عندكم طيب ومن القواعد اهل السنة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل - [00:32:44](#)

وينفون صفات النقص على وجه الاجمال. اهل السنة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل وينفون صفات النقص على الاجمال اهل السنة يثبتون صفات الكمال على وجه التفصيل. وينفون صفات النقص على وجه الاجمال - [00:33:03](#)

وهذا هو الذي جاءت به الرسل جاءت به الرسل ونزلت به الكتب. فاذا جاءت في سياق في صفات كمالات الله عز وجل فانه دائماً يفصل في هذا الكمال واذا جاء في في باب اثبات صفات العيب والنقص عن الله فانه لا يفصل غالباً غالباً. وهي قاعدة اغلبية لا كلية. نبهوا على ذلك. هي قاعدة اغلبية - [00:33:33](#)

لا كلية. فاغلب الثبوت مفصل. واغلب النفي مجمل. واضرب لك امثلة كثيرة منها قول الله عز وجل في اخر سورة الحشر. اسمعوا معي وهو اثبات الان هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة - [00:33:55](#)

الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن. لما فصل لم فصل؟ لان المقام مقام اثبات. واهل السنة في مقام الاثبات لانك كلما زدت في التفصيل في مقام اثبات الكمال كلما ازداد الممدوح مدحا - [00:34:13](#)

ولذلك لو انك جئت الى ملك من ملوك الدنيا وقلت له ايها الملك انك انت الملك الكريم انك انت الملك العظيم انك انت الملك الجبار انك انت الملك لا لا. فكلما ازددت مدحا كل - [00:34:31](#)

زاد المبلغ اللي في الشيك ولا لا كثر تكفر لكن لكن لو جيته وقتله والله انك يا حليلك يا حليلك يا الملك والله انك ممتاز وسكت فقط هذا هو من الكمال من باب الكمال في ملوك الدنيا ان تفصل فاذا كان ذلك من الكمال الذي لا نقص فيه فالله اولى به - [00:34:46](#)

الله اولى ان تفصل فيه. ولذلك ما احب اليه المدحة ما احب اليه المدحة من الله. الله يحب ان يمدح بالقصائد امدح الله الله خير ممدوح. الله يحب ان يسمع من عباده المدح. فاذا مدحت ففصل فصل - [00:35:13](#)

ولذلك اغلب آيات القرآن ختمت بكم اسم؟ باسمين لان مقام مقام تفصيل عزيز حكيم غفور رحيم سميع بصير اليم حكيم كل هذا لانه في مقام الاثبات. اما اذا جئت في مقامنا في صفات النقص فايك ان تفصل. قل ليس كمثله شيء - [00:35:32](#)

اجمل ولم يكن له كفؤاً احد. فلا تضربوا لله الامثال. ما في السطح؟ ما قال ما قال ليس كمثله شيء من الملائكة ولا الناس الجن ولا ولا لا ليس كمثله شيء لم يفسر لان المقام مقام نفي. فاذا سلوك طريق الادب مع الله في الاثبات هو التفصيل - [00:35:55](#)

وسلوك طريق الادب مع الله هو في النفي هو الاجمال. لكنها قاعدة اغلبية. اذ الادلة جاءت باثبات مجمل ولله اسماء الحسنی فاجمل وجاءت بنفي مفصل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم - [00:36:16](#)

يكن له ولي من الدن. لم يلد ولم يولد. ما اتخذ صاحبة ولا لكنه قليل بالنسبة للنفي المجمل. فاذا هي قاعدة اغلبية لا كلية. وغالب

الصفات التي خصت الادلة خصتها الادلة بالنفي هي تلك الصفات التي تجرأ بعض بني ادم في نسبتها لله. فخصت بالنفي لوجود -

[00:36:39](#)

وصف الله بها والا فلا اصل في النفي ان يكون ها مجملا. والاصل في الاثبات ان يكون مفصلا. ما رأيك لو انك دخلت على ملك من

ملوك الدنيا ففصلت في النفي فقلت انت ملك لست بيقال ولا بزبال ولست بزان ولا بلوطي - [00:36:59](#)

ولست ببخيل ولا ولا فقير ولا وبالله ايش بيسوي بك يابه بالله وش بيسوي بك قل لي يرثك رنة عشان تتأدب انت واشكالك يا قليل

الادب. كيف تفصل في مقام النبي امامي؟ هذا - [00:37:15](#)

مو من الادب فاذا كان ليس من الادب في ملوك الدنيا فاللاحق ان ينزه الله عز وجل عنه ولا لا اهل البدع اهل البدع يعكسون

الامر اتخذوا لمنكوسين هذولي - [00:37:33](#)

فاذا جاؤوا في الاثبات اجملوا واذا جاء في النفي فصلوا فيقولون الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا محارث ولا يشم

ولا ينظر ولا يرى ولا - [00:37:48](#)

طيب واذا جاء الاثبات؟ قال وهو موجود بشرط الاطلاق مع ان الوجود بشرط الاطلاق يقول ابن تيمية في التدميرية وقد علم بصريح

المعقول ان الوجود بشرط الاطلاق لا وجود له في الاعيان وانما يرجع الى وجود في الازهان - [00:38:04](#)

نحبك تلقاني في الخارج وجود مطلق ما في وجه مطلق يا وجه زيد يا وجه عبيد ما في يد مطلقة يا يد محمد يا يد خالد ما في

وجود مطلق الوجود كله مقيد - [00:38:20](#)

هم يقولون نصف الله بالوجود المطلق. اذا يصفونه بالعدم ولذلك مآل قول الجهمية الى انه ليس فوق السماوات رب يعبد ولا فوق

العرش اله له ويسجد اه قليل الادب هذولي قليلين ادب على الله - [00:38:32](#)

اما اهل السنة فقط سلخوا مجال الادب مع الله. اذا جاءوا في الاثبات فصلوه واذا جاءوا في النفي اجمل. الله يجعلنا واياكم منهم وان

ييمتنا على مذهبهم يا رب العالمين. ومن القواعد ايضا اهل السنة وسط في باب الاسماء والصفات بين الممثلة والمعطلة. اهل السنة

وسط في - [00:38:48](#)

الاسماء والصفات بين الممثلة والمعطلة اهل السنة وسط في باب الاسماء والصفات بين الممثلة والمعطلة. نحن

وسط في هذا الباب بين هاتين الطائفتين الضاليتين. كتبتموها ضعوا الاقلام واسمعوني. لقد اسمعوا هذه القصة ابا - [00:39:06](#)

قصة حتوتة على ما قالوا مم اسمع يا اويس اسمع هذه القصة حتى تنقلها الى امك واهلك لقد كان الممثل والمعطل اخوين يمشيان

يمشيان في طريق واحد يمشيان في طريق واحد - [00:39:31](#)

عشان ما يدخل علينا اهات لقد كان الممثل والمعطل اخوين يمشيان في طريق واحد انتبهوا لا يعرف هذا بتعطيل ولا هذا بتنفيذ وقد

قرر كل من هذين الاخوين قاعدة ملعونة ابليسية - [00:39:50](#)

تقول الاتفاق في الاسماء يستلزم. يستلزم الاتفاق في الصفات. انتبهوا. هذا من؟ هالاخوين هذولي. ماشيين في الطريق فلما نظر هذان

الاخوان الى نتيجة قاعدتهم الى نتيجة قاعدتهم ووجدوا ان صفات الله توافق اسماء صفات - [00:40:10](#)

المخلوقين اذا يقتضي قاعدتهم ان صفات الله كصفات الخلق. لما لما خرجت نتيجة قاعدتهم لما خرجت نتيجة قاعدتهم رضى بها

الممثل فمثل واباها المعطل تعطل اذا كلهم ترى انبثقوا في تعطيلهم وتمثيلهم من اصل - [00:40:31](#)

واحد وهو ان الاتفاق في الاسماء يستلزم لكن الممثل رضى بنتيجتها والمعطل ابنى نتيجتها. ثم نظر المعطل لما خرجت النتيجة قال

الممثل بما ان هذه نتيجة قاعدتي التي ادين الله بها. فاذا - [00:40:51](#)

انا راضي بالنتيجة فوقع في التنفيذ لكن المعطل قال افا. افا امثل الله بخلقه؟ لا ما يجوز فبقي حائرا حبيبي بين ان يعدل القاعدة او

يحرف النصوص فبقي دائرا بين تعديل القاعدة او تحريف النصوص فوجد ان تحريف النصوص اسهل من تعديل قاعدة ورثها عن

اسلافه وكبرائه - [00:41:09](#)

فالقاعدة تبقى على ما هي عليه ولكن احاد في النصوص هذا هذا خذلان من الله خذلان من الله عز وجل سبحانه الله ربك يخلق ما



يشاء خلق الهداية واختار لها اهل - 00:41:36

وخلق الضلال واختار له الله يجعلنا وياكم ممن هداهم الله في مسند الامام احمد وجامع الامام الترمذي باسناد صحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق خلقه في ظلمة. ثم القى عليهم من نوره - 00:41:50  
فمن اصابهم من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فالمهتدي في هذا الزمن هو من اصابه من نور الله عز وجل في عالم الذر ومن ظل ومات على الظلال في هذا الزمان هو من لم يصبه ذلك النور - 00:42:06

نور الهدى نور الحق نور الوحي نور الهداية هذا اثبتوا اثبتوا يا اهل السنة اثبتوا انتم في انتم في زمان في فتن تنزل منه الجبال وتهتز منه الكواكب والافلاك. فاذا يسر الله عز وجل لك الثبوت والرسوخ وكنت كالصخرة التي لا تززعها رياح الشبهات ولا -

00:42:19

معاصير الفتن والشهوات فقد اراد الله بك خيرا هذا اسأل الله الثبات عز وجل في هذا الزمن خاصة الله يثبتنا وياكم على القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة فاذا متى اختلف هذان الاخوان؟ لما خرجت لا لا مو بقبل القاعدة قاعدتهم واحدة لكن لما خرجت نتيجتها فرضي بها - 00:42:39

فمثل واباغ المعطل فعطل انتبه. ماذا قال الممثل؟ قال اثبت صفات الله ايش تمثيل. ماذا قال المعطل؟ انزه الله بالتعطيل. فجاء اهل السنة فقالوا نثبت لله الصفات بلا تمثيل وننزه الله عن مماثلة المخلوقات بلا تعطيل. اذا نحن وسط. فاخذنا من هذولي عفوا اخذنا من هذولي الاثبات - 00:43:00

وتركنا التمثيل لهم واخذنا من هؤلاء التنزيه وتركنا التعطيل لهم. فاثباتنا لا تمثيل فيه وتنزيهنا لا تعطيل فيه. فقولنا نثبت بلا تمثيل ردا على من؟ قولنا نثبت بلا تمثيل. رد على من؟ على الممثلة. وقولنا تنزيهنا بلا تعطيل رد على. نحن وسط ولا لا - 00:43:30  
وكذلك جعلناكم اخذنا الحق الي مع كلا الطائفتين ورددنا الباطل. فالممثلة معهم حق وباطل. فالاثبات حق. والتمثيل باطل هؤلاء معهم حق وباطل فالتنزيه حق والتعطيل باطل خذ الحق منهما اثبات لتنزيه اثبات - 00:43:50

تنزل اثبات بتنزل خل الباطل لهم فنحن اهل الحق واولى بالحق. ومن فهمتم الوسطية عرفتم معناها؟ هذا هو الوسطية ولي رسالة مختصرة اسمها شرح رسالة في شرح وسطية اهل السنة والجماعة في ابواب الاعتقاد - 00:44:10  
ومن القواعد ايضا كل معطل ممثل وكل ممثل معطل كل ممثل معطل وكل معطل ممثل كم رقم القاعدة يا شخصي؟ تسعة وثلاثين كل معطل ممثل وكل ممثل معطل - 00:44:26

طل يعني ان الممثل هو ممثل اصالة ومعطل ضمنا. وكل معطل فهو معطل اصالة وممثل ضمنا. اتركوا المثال ان هذا القاعدة من جزئين اليس كذلك؟ طيب نأخذها جزئية جزئية فننظر كيف مثل المعطل وكيف عطل - 00:44:45  
الممثلة. تبون نبدأ بايام ها خلونا في المعطل. طيب كل معطل ممثل لم؟ لانه لم يصل الى درجة التعطيل الا بعد ان صعد درجة التمثيل فهو مثل اولاً فاراد ان ينزه الله عن تمثيله فعطل - 00:45:06

لولا وانما سمع لائق به. وهل المعطل الممثل فهم هذا؟ الجواب لا. بل عطل النص عن دلالة الصحيحة. فاذا عطل الله عن كماله الواجب تعطيل النص عن دلالة الصحيحة. اذا صار عنده من تعطيل؟ عنده اثنتين الحين. عطل الله عنك ما له الواجب. وعطل النص عن دلالة الصحيحة. يقول الناظم - 00:45:21

الم ترى ان السيف ينقص قدره؟ اذا قيل ان السيف امضى من العصي؟ لو جيت الواحد وقلت ايها احد؟ العصا او السيف؟ السيف يقول يا اخي استعد يا اخي تقارني بالعصا قل ايها احد السيف ولا الخنجر السيف ولا السكين يعني عطنا شي سيف هذا نقص للسيف هذا نقص للسيف - 00:45:41

ولا لا ايها احب اليك؟ وليد ولا الشيطان هذا نقص لمن الم ترى ان السيف ينقص قدره متى ما قارنت الكامل من كل وجه بالضعيف من كل وجه فهذا تنقيص للكامل. تنقيص للكامل هذا - 00:46:02  
هذا تعطيل. فاذا عطلوا الله عن كماله الواجب وعطلوا النصوص الخاصة عن كمالها الواجب. في تعطيل ثالث وهو النصوص العامة

التي تنفي مماثلة الله بخلقه قد عطلوها ايضا ليس كمثله شيء عطل فالممثل. فلا تضربوا لله الامثال عطلها الممثل. لا تجعلوا لله اندادا  
00:46:23 -

عطلها الممثل. فاذا عنده تعطيل لله عن كماله الواجب. وتعطيل للنص الخاص عن مدلوله الصحيح وتعطيل للنص العام عن مدلوله صحيح كم عنده من تعطيل ذا ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكده يراها. اعوذ بالله من هذا التعطيل - 00:46:43  
فاذا صدقت كلمة اهل السنة كل معطل ممثل وكل ممثل فهو معطل. القاعدة التي بعدها صفات الافعال صفات الافعال اصل القدرة عليها ذاتي. صفات الافعال على صفات الافعال ذاتي. صفات الافعال صفات - 00:47:02  
افعال اصل القدرة عليها ذاتي صفات الافعال اصل القدرة عليها ذات صفات الافعال اصل القدرة عليها ذاتي. بمعنى ان الغضب صفة باعتبار وقوعه لكن قدرة الله على ان يغضب في اي وقت ذاتيا - 00:47:27  
النزول في ثلث الليل الاخرها وقوعه من الله وقوعه من الله فعلي لكن قدرته على النزول متى شاء ذاتيا ايش هذي قاعدة روعة ها فكلامه الاحادها اذا كان يتكلم الان فهو فعلي لكن اصل القدرة على الكلام متى شاء؟ ذاتي. كراهيته احد - 00:47:47  
فعلية لكن اصل القدرة على الكراهية والغضب الفعلي. فاذا صفات الافعال صفات افعال باعتبار احادها لكن باعتبار اصل عليها فهي ذاتية فاذا صفات الافعال ذاتية باعتبار اصل القدرة عليها وفعلية باعتبار وقوع احادها وافرادها. يعني اذا كان الله يذكر الان - 00:48:09

كلامه فعلي لكن اذا لم يكن يتكلمها فهو ذات اصل القدرة عليه ذاته ما فهمتموها يعني الان انا ساسكت في حال سكوتي هل اوصف بالخرس؟ الجواب لا. انا قادر على ان اتكلم متى شئت؟ فاذا - 00:48:33  
اصل القدرة ذاتية لكن الان بدأت اتكلم فعلي فاذا يقول الناظم في الكلام احاده حادثة فعلية واصله قل صفة ذاتية هذا ليس في الكلام فقط بل في جميع صفات الافعال. فاحادها اي افرادها فعلية لكن اصل القدرة عليها متى شاء الله - 00:48:53  
ذاتي. فاذا صفات الافعال فعلية باعتبار افرادها وذاتية باعتبار اصل القدرة عليها. مين اللي مين اللي فاهم ملي فاهم صدقا وحقا يعني احسنت. احسنت. ومن القواعد ايضا من انكر صفة من الصفات الثابتة انكار جحود كفر وان كان انكار تأويل فسق - 00:49:18  
هذا حكم منكر الصفات من؟ انكر من انكر من انكر صفة ثابتة انكار جحود كفر. وان كان انكار تأويل فسق اي فسق وهذا اجابة سوء هذه القاعدة اجابة سؤال ما حكم من انكر شيئا من الاسماء او الصفات؟ ما حكم من انكر شيئا من الاسماء او - 00:49:44  
الصفات فتقول له اذا كان انكاره هذا انكار جحود وتعطيل؟ عفوا انكار جحود وتكذيب فهو كافر. وان كان انكار تأويل وشبهة فهذا فاسق يتريث به حتى تكشف شبهته مثاله بل يداه مبسوطتان لو جاءنا رجل وقال انا اكفر بهذه الآية انا لا اؤمن بهذه الآية ليس لله يدين مطلقا - 00:50:18

فهذا انكار جحود وتكذيب وانكار هذا كافر لكن لو قال انا مؤمن بهذه الآية ومؤمن بمدلولها لكن مدلولها عندي النعمة والقدرة وليست حقيقة اليمين. فهذا انكار تأويل هذا انكار تأويل وانكار التأويل يفسق فاعله وينتظر بتكفيره حتى تكفى شبهته - 00:50:45  
فهمتم ولا؟ هذا اذا كان التأويل الذي ذكره تأويل سائغ في اللسان تأويل سائغ في اللسان في لغة العرب. فمجرد وجود احتمال عربي ها يجعلنا لا نكفره لان من ثبت اسلامه بيقين لم يزل عنه اسم الاسلام الا بيقين اخر - 00:51:07  
لقاعدة التكفير عندنا ولنا فيها رسالة قاعدة التكفير من ثبت اسلام اذان لا لا الان اخذها تأويل خذها تأويل وتأويله تحريف حقيقة تأويله تحذفه ولكن هو لا يقول انه تحريف. فانا انتظر بكلمة تأويل حتى اكشف عنه الشبهة - 00:51:24  
اذا كان التأويل سائغا في اللسان بمعنى ان ان اللسان العربي استعمل اليدين في النعمة والقدرة ولا لا والسماء خلقناها والسماء بنيناها بايدى. اولي الايدي والابصار. فاذا القرآن استعمل اليد - 00:51:47  
في القدرة لك لي عليك يدل يعني نعمة لا يدان لا يدان لاحد بقتالهما يأجوج ومأجوج يعني لا قدرة لاحد ولا طاقة فاذا تأويله سائغ في اللسان فمن اول شيئا من الصفات بتأويل سائغ في اللسان فهو فاسق وليس بكافر - 00:52:07  
لكن ما رأيكم في انسان اول تأويلا لا يحتمله لسان العرب؟ كقوله بل يداه مبسوطتان المراد باليدين السماوات والارض. هذا جاحد

حقيقته جاحد لعاب هذا لان تأويله لا يحتمله لسان - [00:52:27](#)

العرب فاذا من انكر شيئاً من الصفات فلا يخلو من حالته. اما ان يكون انكار جحود وتكذيب او انكار تأويل. ان كان جحود وتكذيب فهو كافر. ان كان تأويل فلا يخلو من حالته ايضا اما ان يؤولها بشيء يسوغ في لسان العرب واما ان يؤولها بشيء لا يسوغ في لسان العرب. فاما ان كان لا يسوغ - [00:52:41](#)

فهو كافر وان كان يسوق فهو فاسق من يعيد لها التفصيل بالله عليكم مين اللي يعيد لي ها التفصيل بالله عليكم وله مني هدية هدية شيخ سيد ما خذيت شيء - [00:53:02](#)

لاخذ تهديد خذت هدية خذ فضايقتك قل صح لك سيد احسنت ها انه سيجيب انا احيانا نشرح القاعدة قبل الهدية و احيانا نعطي الهدية قبل قاعدة ماذا تقول يا شيخ سيد - [00:53:17](#)

يا سلام صار عصير التأويل ينقسم الى قسمين صحيح نعم ايوه اصله تحط بس انه يبي يغطي جحوده ببعض التأويلات التي لا تسبغ ولسان الارض. ومن القواعد ايضا اذان طيب - [00:53:41](#)

نأخذ الان سيؤذنه ننتظر قليلا بقي طيب اكتبوا رأس القاعدة كل ما كل ميل عما يجب في باب الاسماء والصفات فالحاد كل ميل عما يجب اعتقاده في باب الاسماء والصفات فالحاد. كل ميل عما يجب اعتقاده في - [00:54:07](#)

بالاسماء والصفات فالحاد. من كان عنده سؤال فليكتبه الان وليأت به حتى بعد العشاء ان شاء الله نجعل مجالا لاجابة الاسئلة. كل ميل عما يجب اعتقاده. في باب الاسماء والصفات فالحاد - [00:54:32](#)

لا باقي قواعدك بس ما نكسبها من الان حتى نجمع الاسئلة باكبر قدر ممكن لان جمال الدرس ونهاية فائدته تلك الاشكالات التي يليقها الطالب على طريقة اسئلة فاي اشكال عندك ورد في اي قاعدة اكتبه لا تستحي. نكمل بعد الاذان ان شاء الله - [00:54:52](#)

اذكروا الله اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد حي على حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:55:12](#)

الله اكبر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد لقد امر الله عز وجل البشرية باعتقاد معين فمن حاد او زاغ او زلت قدمه عن هذا الاعتقاد فجلاله وضلاله وانحرافه - [00:57:22](#)

اما الحاد والاحاد في اللغة مأخوذ من الميل ولذلك فالمفحطون ها ملحدون لغة ها؟ لان عندهم تمايل عجيب فالشاهد الميل هو الميل ولذلك سمي اللحد في القبر لحد لانه ميل عن سنن القبر - [00:58:48](#)

فالميل في اللغة العربية يسمى الحاد او الاحاد في اللغة العربية يطلق عليه الميل. واما في الاصطلاح فهو الميل عما يجب اعتقاده في الله عز وجل. فكل من مال عن العقيدة الصحيحة الواجب اعتقادها في ذات الله عز وجل. او الواجب اعتقادها في اسمائه. او الواجب اعتقادها في - [00:59:11](#)

صفاته او الواجب الاعتقادها في افعاله او الواجب اعتقادها في القبر او الواجب اعتقادها في الجزاء والحساب او الواجب اعتقادها في الجنة والنار او في القدر كل من مال عن ما يجب اعتقاده فهو ملحد - [00:59:32](#)

فالملحد هو المائل عن الاعتقاد الصحيح. فمثلا من سمي الله بما لم يسمى به نفسه فهذا الحاد. لان الاعتقاد الصحيح الا تسمى الله الا بما سمي به نفسه من امن بالاسم وعطل صفة كماله كالمعتزلة فهذا الحاد. هذا الحاد. من سمي بالمعبودات - [00:59:47](#)

بشيء من اسماء الله عز وجل ايضا هذا الحاد. من عطل الصفة ولم يؤمن بظاهاها فهذا الحاد. من مثل هذه صفات المخلوقين فهي الحد. فاذا كل ميل عما يجب اعتقاده فهو الحاد نعوذ بالله من الاحاد. وقد كثر في هذا الزمان - [01:00:09](#)

حتى حتى ناقشني بعض طلاب في الثانوي يناقشوننا في وجود الملائكة هو سبب ذلك الانفتاح الاعلامي صاروا يدخلون على تفريعات الملاحدة ويدخلون على مواقع الملاحدة ويقرأون وهم صغار ما عندهم تلك القصور والقواعد التي بها يعرفون الحق من - [01:00:29](#)

الباطل ما عندهم الفرقان اللي يفرقون ما بين الصواب والخطأ فنفتح الاعلامي هذا لم يأتينا بخير. ومن القواعد ايضا كل تحريف

فيجاب عنه بثلاثة اجوبة. كل تحريف فيجاب عنه بثلاثة اجوبة. - 01:00:52

واحد ها ليس عليه دليل خلاف فهم السلف خلاف اللغة. هذه اجوبة ثلاثة تمشي معك في كل تحريف. خلاف ليس عليه دليل خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه دليل خلاف السلف خلاف اللغة خلاف ها تقدر تعيدها يا اويس ليس - 01:01:14

دليل خلاف اللغة خلاف فهم السلف. ليس عليه دليل خلاف اللغة خلاف فهم السلف. اي تحريف؟ اي تحريف؟ اول ما تبدأ في الاجوبة عن اي تحريف كان في اي صفة كان تبدأ بهذه الاجوبة الثلاثة. ليست هي كل الاجوبة لا لكنها بدايات ما ستجيب به - 01:01:41  
بدايات ما ستجيب به. مثلا الذين حرفوا يد الله الى النعمة والقدرة. قل لهم تحريفكم هذا ليس عليه دليل وهو خلاف اللغة وليس لا فهم السلف. الذين حرفوا اصابع الله عز وجل الى كذا وكذا. تقول خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه دليل. الذين حرفوا نزوله الى نزول الامر - 01:01:59

تقول تحريفكم هذا ليس وهكذا في سائر في سائر ما حرفه اهل البدع من الصفات. يقول الناظم وكل ما حرفه اهل البدع يجاب عنه بالجواب المتبع خلاف فهم السابقين واللغة ولا - 01:02:19  
ما دليل قل فمن ذا سوغه؟ يعني خلاف فهم السلف خلاف اللغة ليس عليه دليل. طيب اه من فهم اجبني ما رأيك لو قلت ان المقصود بوجه الله ذاته ايوة - 01:02:39

ايوة وليس عليه دليل هكذا في كل في كل تحريف. طيب ما قولك في من قال استواء الله هو الاستيلاء؟ اجب ايوة احفظوا هذه الاجوبة الثلاثة تجيب اول ما تجيب به عن اي تحريف هي هذه الاجوبة الثلاثة التي لا تختلف بين تحريف وتحريف. ومن القواعد ايضا مذهب السلف - 01:03:00

اعلموا واسلموا واحكم مذهب السلف اعلم واسلم واحكم مذهب السلف اعلم واسلم. لماذا كان اعلم لانه ابتنى على ثلاثة اصول بني على ثلاثة اصول. على الختام وعلى السنة وعلى فهم السلف الصالح. وقد اه ضمن - 01:03:22

الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم ان من بنى عقيدته على هذين الاصلين فانه سيكون على هداية ونور من الله فاستمسك بالذي اوحى اليك. اعتصموا بحبل الله جميعا. لقد تركت فيكم ما لم تضلوني اعتصمتم به كتاب الله. وفي رواية في - 01:03:47  
غير الصحيح وسنتي. فعليكم بسنتي حديث العرباض وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فاذا مذهب السلف اعلم المذاهب على الاطلاق لانه مذهب بني على الحق وما بني على الحق فهو حق. وبني على محفوظ لان الكتاب والسنة محفوظة - 01:04:07  
وما بني على المحفوظ فهو محفوظ. ولذلك لا يزال مذهب اهل السنة هو المنتصر على جميع المذاهب على الاطلاق مع قوة

المذاهب الاخرى ماديا وشراستهم في عداوتهم الا ان اهل السنة لا تزال مذاهبهم سائرة في الناس - 01:04:25  
يتعلمها الصغار والكبار وهي الحق ولا يستطيع اهل البدع ان يقاوموها الا بالسلاح. قال لان لم ها لنن اتخذت اله غيري لاجعلنك من المسجدين. لما عجزت حجتة عن مقابلة حجة الحق قال العذاب الجسدي لما هزم معنى اراد ان ينتصر حسا - 01:04:42  
هذي غالب اهل لا يستطيعون مجابهة اهل الحق بالحجة لان اهل الحق ينتصرون بالحجة والبيان. اذا هو اعدم. طيب ولماذا كان احكم؟ لانه بني على الكتاب والسنة وما بني على الحكمة فهو فهو حكمة. ولما كان اسلم - 01:05:00

لان من يعتنقه فهو من الناجين السالمين في عقيدته في الدنيا ومن الناجين يوم القيامة من النار. كما قال صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل من قبلها حتى لو كان منهم من من يأتي امه علانية. لوجد في امتي من يفعل ذلك - 01:05:14  
وان بني اسرائيل قد تفرقت على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار عفوا وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من قال الناجية وفي رواية والجماعة وفي رواية ما انا عليه واصحابي. حديث صحيح بمجموع طرقه - 01:05:34  
وشواهد فاذا ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام ولا تزال طائفة من امتي على الحق ايش؟ منصوره. فاذا هم منصورون في عقيدتهم وناجون فيها. فاذا مذهب من اعتنق مذهب السلف واعتصموا وثبت عليه فسوف يكافئ بثلاث انك عالم سالم حكيم عالم سالم حكيم ومن القواعد - 01:05:51

ايضا ومن القواعد ايضا كل ما كل ما يفرضه ما يفرضه عفو كل فرض كل فرض باطل على شيء من الصفات فافته التمثيل كل فرض باطل على شيء من الصفات فآفته - [01:06:13](#)

هذا مو بالتعطيل فافته التمثيل. كل فرض باطل على شيء من الصفات فافته التمثيل شرحت طرفا منها قبل قليل وهي ان من اهل البدع من لا يرضى ان يصف الله عز وجل بهذه الصفة المعينة. فاذا سألته لماذا؟ بدأ يعلل انكاره لهذه - [01:06:41](#)

وعدم رضاه بان يصف ربه بها بدأ يعلل بماذا؟ بشيء من اللوازم الباطلة فيما لو اثبت. تلك اللوازم الباطلة انما ما فرضها ايش؟ قذارة التمثيل في عقله. فلو سلم عقله من قذارة التنفيذ لما كانت هذه اللوازم موجودة. ولذلك تلك الصفات - [01:07:06](#)

يثبتها اهل السنة ولا تلزم على عقولهم هذه اللوازم. فاذا تلك اللوازم انما هي من اثار هذه القذارة والنجاسة الخبيثة المأفولة في عقل في عقل ابن ادم فاذا اي فرض لازم اي فرض باطل او لازم باطل. رأيت على شيء من الصفات فاعرف ان عقلك صار - [01:07:26](#)

له مرض اسمه مرض التنفيل وافة افة التمثيل فبادر باصلاحه والا فصفات الله حقا وصدقا لا يلزم عليها الا الحق لانها حق ولا يلزم على الحق الا الحق. مثلا يقول الاشاعرة نحن لا يمكن ان نؤمن بان الله استوى على عرشه. فاذا قلنا لماذا؟ قالوا لان هذا يلزم - [01:07:49](#)

ان يكون العرش اكبر ويلزم من ذلك اننا لو ابعدنا العرش عن رأيت؟ قالوا كذا بملئ فيهم يقولون كذا. هذه اللوازم ما الذي فرضها؟ ها ما الذي فرض هذه اللوازم الباطلة على سبع آيات من القرآن؟ ما الذي - [01:08:09](#)

فرضها اي قذارة التنفيذ لما مثلوا استواء الله باستواء المخلوقين. فرض هذه فرضت هذه اللوازم. لكن لو ان عقولهم سلمت لو ان عقولهم سلمت من هذه القذارة لمر صفة الاستواء مرور الكرام على قلوبهم كما مرت على قلوب اهل - [01:08:25](#)

بالسنة والجماعة ابدًا هذا هو الذي ندين الله عز وجل به العلو ينكرونه قالوا لان من لوازم اثباته الجهة والله منزّه عن الجهة. متى متى لزم ذلك؟ لما حل في عقولهم قذارته - [01:08:45](#)

التمثيل. فيا ايها السني ان اردت السلامة في عقيدتك في هذا الباب بخصوصه احذر احذر من ان ينجح الشيطان. ويفلح او يفوز في زرع تلك القذارة الابليسية والبول الشيطاني في رأسك انتبه انتبه احفظ عقلك من هذا العفن الابليسي المسمى بابش - [01:09:01](#)

تمثيل فان افة الفساد في هذا الباب في باب الاسماء والصفات هو تلك القذارة. هذي القذارة الملعونة المأفونة. نظف عقلك منها. احفظ عقلك منها ان كان نظيفا او نظفه ان كان شيء في السابق قد وقع قد وقع فيه. فاي عقل محفوظ من هذه القذارة فهو محفوظ من الضلال في هذا الباب - [01:09:21](#)

اظن نكتفي بهذا القدر لمن اراد ان مبكر بقى الصلاة والله اعلم. نكمل ان شاء الله بعد الصلاة بقي عندنا قاعدة او قاعدتين ثم نجيب الاسئلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:09:43](#)

اهلا دكتور سلطان - [01:09:59](#)